

لسان العرب

(عذق) العذوقُ كل غصن له شُعَبٌ والعذوقُ أيضاً النخلة عند أهل الحجاز والعذوقُ

الكِبَاسَة قال الجوهري العذوقُ بالفتح النخلة بحمْلِها ومنه حديث السَّقِيفَة أَنَا
عُذَيْقُهَا المُرْجُوبُ تصغيراً لعذوق النخلة وهو تصغير تعظيم وفي الحديث كَمَ من
عذوقٍ مُذَلَّلٍ في الجنة لأبي الدحداح العذوقُ بالفتح النخلة وبالكسر العَرَجُونُ بما
فيه من الشماريخ ويجمع على عِذَاقٍ قال ابن الأثير ومنه حديث أَنَسٍ فرَدَّ رسولُ الله ﷺ إلى
أُمِّي عِذَاقَهَا أَي نخلاتها وفي حديث أَنَسٍ لا قطع في عِذَاقٍ معلقٍ لَأَنَّهُ ما دام معلقاً في
الشجرة فليس في حرِّهِ وفي الحديث لا والذي أخرج العذوقُ من الجريمةِ أَي النخلة من
النواة فأما عذوقُ بنِ طابٍ فَإِنما سماوا النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بمضاف
إلى معرفة فصار كزيد بن عمرو وهو تَعْلِيلُ الفارسي والعذوقُ القِنْدُوقُ من النخل والعنقود
من العنب وجمعه أَعْذَاقٌ وَعُذُوقٌ وَأَعْذَاقٌ الإِذْخِرُ إِذَا أخرج ثمره وَعِذَاقٌ أَيضاً
كذلك قال أبو حنيفة قال أُصَيْبٌ للنبي A حين سأله عن مكة تركتها وقد أَجَنَ
ثُمَّامها وَأَعْذَاقٌ إِذْخِرُها وَأَمْشِرُ سَلَامُها فقال النبي A يا أُصَيْبُ دَعِ
القلوبَ تَقَرُّ ولم يفسر أبو حنيفة معنى قوله أَعْذَاقٌ إِذْخِرُها ابن الأثير أَعْذَاقٌ
إِذْخِرُها أَي صارت له عُذُوقٌ وشُعَبٌ وقيل أَعْذَاقٌ بمعنى أَزْهَرُ ابن الأعرابي عِذَاقٌ
السَّخِيْرُ إِذَا طال نباته وثمرته عِذَاقُها والعِذَاقَةُ والعِذَاقَةُ العلامة تجعل على
الشاة مخالفة لونها تعرف بها وخص بعضهم به المعز عِذَاقُها يَعْذُوقُها عِذَاقُها
وَأَعْذَاقُها إِذَا ربط في صوفها صوفة تخالف لونها يعرفها بها قال الأزهري وسمعت غير واحد
من العرب يقول اعْتِذَقَ فلان بكرة من إبله إِذَا أَعلم عليها لقبها والعلامة عِذَاقَةُ
بالفتح وَعِذَاقُ الرجلَ بشرٍّ يَعْذُوقُها عِذَاقُها وَسَمَّه بالقبيح ورماه به حتى عُرف به
وهو من ذلك كَأَنَّهُ جعله له علامة والعِذَاقُ إِبداء الرجل إِذَا أتى أَهله ويقال في بني
فلان عِذَاقُ كَهْلُ أَي عِزٌّ قد بلغ غايته وأصله الكِبَاسَة إِذَا أِينعت ضربت مثلاً
للعِزِّ القديم قال ابن مقبل وفي غَطَافانَ عِذَاقُ عِزٍّ مُمَنِّعٌ على رَغْمِ أَقْوامٍ من
الناس يانِعُ فقوله عِذَاقُ يانِعٌ كقولك عِزٌّ كَهْلٌ وَعِذَاقُ كَهْلٌ والعِذَاقُ موضع
وخِبراء العِذَاقُ معروفة بناحية الصَّمَّانِ قال الأزهري ومما اعتقب فيه القاف والباء
انزَرَبَ في بيته وانزَرَقَ وابْتَشَرَتِ الشَّيْءَ واقْتَشَرَتَهُ ويقال للذي يقوم بأُمور
النخل وتَأْبِيرُهُ وتسوية عُذُوقِهِ وتذليلها للقِطَافِ عِذَاقُ قال كعب بن زهير يصف ناقته
تَنْجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَها على عُنُقِ كالجِذْعِ شَذَّبَ عنه عِذَاقُ سَعَفًا وفي الصحاح

عَدَّ قَـعَـةَ عَادِقُ سَعْفَا وَعَدَّ قَتِ النَّخْلَةَ قَطَعَتْ سَعْفَهَا وَعَدَّ قَتِ شَدِيدًا لِلْكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ اعْتَدَّ قَـعَـةَ الرَّجْلِ وَاعْتَدَّ بِإِذَا أُسْبِلَ لِعِمَامَتِهِ عَدَّ بِتَيْبٍ مِنْ خَلْفٍ وَقَالَ ابْنُ
الْفَرَجِ سَمِعْتُ عَرَبًا مَاءً يَقُولُ كَذِبٌ عَدَّ إِقْتَهُ وَعَدَّ ابْتَهُ وَهِيَ اسْتَهُ وَامْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ

(* قوله « وامرأة عقدانة إلخ » تقدم في مادة عقد وشتقذ نقل هذه العبارة بعينها
وفيها عدوانة بدل عقدانة وهو تحريف والصواب ما هنا) وشتقْدَانَةٌ وَعَدَّ قَانَةَ أَي
بَدِيَّةً سَلِيطةً وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ سَلَطَانَةٌ وَسَلَاتَانَةٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانٌ عَدَّ قَـعَـةَ
بِالْقُلُوبِ وَبِالْيَدِ قَـعَـةَ وَطَيَّبَ عَدَّ قَـعَـةَ أَي ذَكَى الرِّيحَ